

**SESSION 2022**

---

**CAPES  
CONCOURS EXTERNE**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES**

**ARABE**

**ÉPREUVE ÉCRITE DISCIPLINAIRE**

Durée : 6 heures

---

*L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.*

*L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.*

*Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.*

**Vous indiquerez clairement en titre de chaque partie d'épreuve :**

- Version**
- Thème**

*Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.*

**NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.**

**Tournez la page S.V.P.**

## INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public :**

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
E B E	0 4 2 3 E	1 0 1	9 3 1 1





L'épreuve se compose de deux parties.

### 1. Composition en langue arabe

À partir du dossier ci-après en lien avec le thème *Vivre entre générations*, vous proposerez une problématique en vous fondant sur l'analyse et la mise en perspective des **trois** documents. Vous rendrez compte de votre réflexion en une composition structurée en langue arabe.

#### Document 1

كنا نعيش في بيت واحد. جدي الأكبر وجدي لأبي وأنا وأخي وأبي وأمي.  
 حجرة الجد الكبير كامل في نهاية الممر بمؤخرة البيت بعيدا عن ضجة الحركة اليومية بالحوش<sup>1</sup>، جنبها حجرة الجد شاكر. أمامهما مرحاض يخصهما، الممر قصير معتم، كان ضوء النهار الآتي من بئر السلم يخفف قليلا من ظلمته، ونستطيع في قعدتنا بالحوش أن نرى بابي الحجرتين المواربين، ونلمح من يخرج منهما إلى المرحاض تسبقه سلة خفيفة، حين يكون الجد الكبير هو الخارج تظل عيوننا ترقب الممر حتى يعود إلى حجرته، مشيته الحذرة مستندا بيده على الجدار تجعلنا نخشى عليه. كان عجوزا جدا، شديد النحول لا يتحمل الجلباب على جسده يتركه دائما مطويا فوق المخدة مكتفيا بالسروال الطويل وفانلة<sup>2</sup> بكمين. نادرا ما يغادر حجرته. المرات القليلة التي شاركنا الطعام كانت في المواسم، يتصدر الطبلية، وتعلق أُمي فوطة على صدره، وتضع أمامه سلطانية<sup>3</sup> الشورية بالشعرية واللحم مهووس بها. يده المرتعشة ترفع الملعقة، يتمهل بها ليوقف اهتزازها قبل أن تصل إلى فمه، رغم ذلك تتساقط الشورية من الملعقة وتبلله، نختلس النظر إليه بعد أن حذرنا أبي ونكتم ضحكاتنا.  
 5  
 10  
 15  
 أُمي المرأة الوحيدة بالبيت، تساعدنا نسوة من الجيران، ترسل صينية الطعام مع واحدة منهن إلى الجد الكبير وإبريق الماء والطشت ليغسل يديه أو يتوضأ. نتسلل إليه أنا وأخي الذي يصغرنى، كانت أُمي تنهانا عن الذهاب إليه حتى لا نتعبه. ينتبه من غفوته لدى دخولنا، يفتح فمه الأدرد دون صوت مرحبا وعيناه الصغيرتان الغائرتان وسط التجاعيد عالقتان بوجهينا، ويفسح لنا مكانا بجواره على الفرشة.  
 15  
 حواديته<sup>4</sup> كثيرة، غريبة، لا تشبه ما نسمعه من الآخرين. عفريت يخرج من النهر في الليل يخطف البنات من فوق الشط، وقطط تتحول إلى ذئب في الليالي المقمرة. حين يأتي إلى مغامرات الحمارة العمياء ننفجر

1 الحوش هو الفناء في العامية المصرية

2 الفانلة هي نوع من الملابس التحتية من القطن أو الصوف الناعم

3 سلطانية هي وعاء للشرب

4 حذوة : حكاية

- في الضحك، ويضحك معنا مجففا بيده ما يسيل من عينيه ويأتي صوت أمي مناديا، ولا نلتفت إليها وقد اندفعنا في الهرج. أحيانا يتوقف عن الحكي ويسألنا إن كنا نتذكر جدتنا امرأته؟
- 20 ونقول إننا أخبرناه من قبل أننا لم نرها.  
يرمقنا ساكنا ذابل العينين ويغمغم: لم تروها؟  
ونصيح به ليعود لحدوتة الحمارة العمياء.  
لا يلتفت إلينا. حركة فمه وكأنما يلوك شيئا:
- لم تروها. هي التي حكّت مئات الحواديت. ما من حدوتة إلا وكانت تعرفها. كل ما أحكيه لكم من حواديتها. امرأة بعشرة نسوان. صدرها ما شاء الله يرضع حارة بكاملها وفخذاها الهائلتان. آه. تشطفهما آخر النهار. تقول...  
ويأتي صوت الجد شاكر من الحجرة المجاورة غاضبا:
- حا بيئدي يخرف.  
يصمت الجد الكبير وأذنه للباب، يتساءل:
- 30 - بيكلم مين؟  
ونهبز أكتافنا ونظل في سكوتنا، نخشى أن يشتبكا في الكلام كعادتهما فلا نسمع الحواديت. وقد تأتي أمي على زعيقهما فننال بعض اللطمات لأننا السبب.  
يعود الجد الكبير لسؤالنا وفمه يرتعش:
- بيكلم مين؟  
ويزعق الجد شاكر:
- 35 - ومين يكون غيرك؟ لسانك بيخرف.  
ينحني الجد الكبير في قعدته، يهز رأسه مرة وأخرى:
- وتقولها؟ طول عمرك نطع<sup>5</sup>. حتى يوم موتها سحبوك من أمام حلة<sup>6</sup> المحشي لتراك. فاكر أنني نسيت؟
- 40 أتسلل وأخي في هدوء قبل أن يشتعل الشجار بينهما.

محمد البساطي، " أوراق العائلة " ، روايات الهلال، 2003 (بتصرف)

<sup>5</sup> نطع : شخص عديم الإحساس أو غير مبالٍ في العامية المصرية

<sup>6</sup> حلة : إناء لطهي الطعام في العامية المصرية

## Document 2

- تظل ذكريات طفولتي قبل عهد المدرسة مشوشة ، باهتة متقطعة ، فلا أستطيع تنظيم فوضاها. ولكن الذي أراه وأذكره بوضوح من صور هذه المرحلة الهامة في حياة الإنسان، وهي المرحلة التي يشرع الطفل خلالها في تمييز ذاته الاجتماعية، هو إقبال أصدقاء أبي وعمي عليّ ، وكذلك أصدقاء شقيقي أحمد وإبراهيم. بالإضافة إلى أصحاب الدكاكين المجاورة فهؤلاء جميعاً كانوا يضاحكونني ويمازحونني كلما التقيت بأحدهم في ديوان العائلة أو في السوق. فكنت أحس معهم بأنني شيء ذو قيمة أكثر مما أنا بين أهلي. وكذلك بعد التحاقني بالمدرسة. فقد جعلني تصرف المدير والمعلمات أكون عن نفسي فكرة أفضل.
- 5 لا تحمل ذاكرتي أية صورة لأول يوم دخلت فيه المدرسة. كما أنها لا تحتفظ بذكرى المرحلة الأولية التي تعلمت فيها قراءة الحروف وكتابتها. ولكن الذي أذكره بوضوح هو استمتاعي دائماً بمحاولة قراءة أي شيء مكتوب وقع عليه بصري...
- 10 وفي المدرسة تمكنت من العثور على بعض أجزاء من نفسي الضائعة. فقد أثبت هناك وجودي الذي لم أستطع أن أثبته في البيت. أحببتي معلماتي وأحببتهن. وكان منهن من يؤثرنني بالثقات خاص. أذكر كيف كان يشند خفقان قلبي كلما تحدثت معي معلمتي المفضلة ست زهوة العمدة والتي أحببتها كما لم أحب واحدة من أهلي في تلك الأيام. كانت جميلة، وجها وقواما وكانت أنيقة شديدة الجاذبية. كنت أرنو بشغف كبير وهي تشرح الدرس وتفسر لنا معنى قطعة القراءة، أو حين تتلو علينا قطعة الإملاء.
- 15 لا أذكر واحدة من معلماتي تركت في نفسي ذكرى جارحة أو أثراً لمعاملة سيئة على مدى السنوات القليلة التي أمضيتها في المدرسة. لقد أشبعت المدرسة الكثير من حاجاتي النفسية التي ظلت جائعة في البيت. أصبحت أتمتع بشخصية بارزة بين معلماتي وزملائي. وكان من دواعي سعادتي أن معلمة اللغة العربية كانت أحياناً تلقي علي مهمة تدريس التلميذات المتخلفات في القسم.
- 20 لقد أصبحت المدرسة أحب إلي من البيت والمكان الأكثر ملاءمة لي. وفي المدرسة عرفت مذاق الصداقة وأحببته. كانت رفيقة مقعدي الدراسي تلميذة في مثل سني اسمها عناية النابلسي، وكانت أحب صديقاتي إلي وأقربهن إلي نفسي...

فدوى طوقان ، "رحلة جبلية رحلة صعبة" ، دار الشروق ، 1985 (بتصرف)



### فيلم كفناحوم.. نداء الهامش وصرخة المنسيين

لو كنت قاضيا في محكمة وأمامك طفل في السنة الثانية عشرة من عمره اعترف بمحاولة قتل وأراد أن يقاضي أهله. في صالح من ستحكم؟ هكذا تعرفنا على زين بطل فيلم كفناحوم لنادين لبكي. طفل ضحى بسلامته لينقذ أخته القاصر من زواج بالإكراه.

5 يحكي هذا الفيلم قصة الطفل زين الذي يعيش حياة البؤس والفقر في أسرة تعاني عذاب الجوع والحرمان. الأب وجد نفسه محاصرا بأنياب البطالة والحاجة، والأم قيدت بأولادها الصغار دون مصدر للإعالة والإعانة. فيضطر الابن زين تحت وطأة التريبة القاسية وظروف السكن المعيقة أن يغادر هذا المنزل الضيق الشبيه بالزنزانة التي تحوي أسرة كاملة، ليقرر العمل والاشتغال من أجل 10 مساعدة أسرته المعدومة، تارة كبائع للفواكه الصيفية، وتارة أخرى مساعدا لبقال الحي في نقل السلع والبضائع.

تضحيات الطفل الصغير في سبيل إعانة الأسرة على قوتها اليومي ستتوقف عقب قرار الأسرة تزويج أخته القاصر سحر للبقال.

15 بسبب هذا القرار ينتفض زين في وجه أبويه المتسلطين ويتشاجر معهما ويغادر المنزل، وهو حاقد ناقم على فعل الأبوين الإجرامي في حق أخته. يجد نفسه في برائن الشارع ووحشية المجتمع اللامبالي، يشتغل أحيانا ويحاول أن يتفادى السقوط في دناءة الإجرام، وفساد المحيط. يقابل العديد من المهمشين في الشارع. ويلتقي زين أخيرا بالعاملة الإثيوبية رحيل التي سيتعرف عليها في أحد المطاعم. تنتقده من الجوع والتشرد، يرافقها إلى منزلها الصفيحي، تشركه كرفيق وأنيس لابنها يونس. يتماهي الطرفان بعد ذلك في خلق 20 التضامن، ومد خيوط التآزر والتعاقد. يتنفس زين نسيم الحنان، ويسقى من ماء السلوان. يحس بالحب، ويستدفي بالعطف والرحمة. ليجد الطفل ما افتقده في أسرته وأقربائه، ويصمم على رد الجميل بالجميل والعطف بالعطف والحنان بالحنان. فيتكلف بالاعتناء بالطفل يونس في غياب الأم. على الرغم من كل ألوان العذاب والقساوة التي عاشها زين في منزله مع أبويه، إلا أن روحه البريئة لم تسمح له بتكرار نفس النمط التسلطي على الطفل البريء يونس، لينتقم انتقاما عكسيا من هجر وقساوة أبويه بالحنان والعطف 25 والاعتناء بابن العاملة رحيل.

د. محمد فاتي ، صحيفة المثقف ، 2021/09/12 (بتصرف)



## 2. Traduction : thème et version

1. Traduisez en français dans le document 2, le passage souligné, de la ligne 7 à la ligne 14.
2. Traduisez en arabe le texte suivant. Votre traduction doit être **intégralement vocalisée** :

Le quartier en avait connu d'autres, mais rien ne marqua davantage les esprits que « l'enlèvement » de la fille cadette de Chakib Khattar, au matin de cette journée de mai 1964. Pourtant, la fille du notable n'avait pas fui, elle avait simplement disparu en compagnie de Hamid, bras droit de Chakib à l'usine. Les Khattar devaient aller manger chez leurs cousins ce jour-là. Ils ne s'y rendirent pas, évidemment. Leurs cousines leur apportèrent quelques plats sous de grandes serviettes, comme s'il y avait un deuil. La porte de leur maison était ouverte, on entra et on sortait l'air éploré et, à l'intérieur, une ambiance de drame régnait. Evelyne Khattar était dans un grand fauteuil, les yeux rougis et le mouchoir à la main. Ses filles aînées l'entouraient, et échangeaient des regards dans lesquels on pouvait lire un reproche muet : « Comment a-t-elle pu faire ça à sa mère ? », tandis que Chakib se tenait droit et raide dans son fauteuil, moins en colère et tonitruant comme à son habitude que profondément absorbé dans ses pensées.

Charif MAJDALANI, *Le dernier seigneur de Marsad*, Seuil, 2013. (Extrait adapté)